

النهاية في غريب الأثر

- { لبد } (ه) فيه [أنَّ عائشةَ أَخْرَجَتْ كِسَاءً للنبي E مُلَبَّدًا أي مُرَقَّعًا] .
يقال : لَبَدْتُ الْقَمِيصَ أَلْبِدُّهُ وَلَبَّدْتَهُ (زاد الهروي : [وألبدته]) .
ويقال (قائل هذا هو الأزهري كما في الفائق 3 / 449) للْخِرْقَةِ التي يُرَقَّع بها صَدْرُ الْقَمِيصِ : اللَّبْدَةُ . والتي يُرَقَّع بها فَبْدُهُ : الْقَبِيلَةُ .
وقيل : الْمُلَبَّدُ : الذي نَحَنَ وَسَطُهُ وَصَفُقَ حَتَّى صار يُشْبِهُ السِّلْبِدَةَ .
(س [ه]) وفي حديث الْمُحَرَّمِ [لَا تُخَمَّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا] هكذا جاء في رواية (والرواية الأخرى : [مُلَبَّدِيًّا] انظر الفائق 3 / 175) . وَتَلَبَّدَ الشَّعَرُ : أَنْ يُجْعَلَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ صَمْعٍ عِنْدَ الْإِحْرَامِ لِئَلَّا يَشْغَعَتْ وَيَقْمَلَ إِبْقَاءً عَلَى الشَّعَرِ . وَإِنَّمَا يُلَبَّدُ مَنْ يَطُولُ مُكُونُهُ فِي الْإِحْرَامِ .
(ه) ومنه حديث عمر [من لَبَّدَ أَوْ عَقَصَ فَعَلِيهِ الْحَلَقُ] .
(ه) ومنه الحديث في صِفَةِ الْغَيْثِ [فَلَبَّدَتِ الدِّمَاطُ] أي جَعَلَتْهَا قَوِيَّةً لَا تَسْوُخُ فِيهَا الْأَرْجُلُ . والدِّمَاطُ : الْأَرْضُونَ السَّهْلَةُ .
(ه) وفي حديث أم زَرْعَ [لَيْسَ بِلَبِيدٍ فَيُتَوَقَّلُ وَلَا لَهُ عِنْدِي مُعَوَّلٌ] أي لَيْسَ (هذا من شرح ابن الأنباري كما في الهروي) بِمُسْتَمْسِكٍ مُتَلَبَّدٍ فَيُسْرَعُ الْمَشْيُ فِيهِ وَيُعْتَلَى .
(ه) ومنه حديث حُذَيْفَةَ وَذَكَرَ فِتْنَةَ فَقَالَ [أَلْبِدُّوا لِجُودِ الرَّعَاعِي عَلَى عَصَاهِ وَلَا يَذْهَبْ بِكُمْ السَّيْلُ] أي الْزَمُوا الْأَرْضَ وَاقْعُدُوا فِي بِيُوتِكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَتَهْلِكُوا وَتَكُونُوا كَمَنْ ذَهَبَ بِهِ السَّيْلُ يُقَالُ : لَبَدَ بِالْأَرْضِ وَأَلْبَدَ بِهَا إِذَا لَزَمَهَا وَأَقَامَ .
(س) ومنه حديث علي [قَالَ لِرَجُلَيْنِ أَتَيَاهُ يَسْأَلَانِهِ : أَلْبَدَا بِالْأَرْضِ حَتَّى تَفْهُمَا] أي أَقِيمَا .
(ه) وحديث قتادة [الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ وَالْإِبَادُ الْبَصَرِ فِي الصَّلَاةِ] أي أَلْزَمَهُ مَوْضِعَ السَّجُودِ مِنَ الْأَرْضِ .
(س) وفي حديث أبي بَرَزَةَ [مَا أَرَى الْيَوْمَ خَيْرًا مِنْ عَصَابَةٍ مُلَبَّدَةٍ] يَعْنِي لَصَقُوا بِالْأَرْضِ وَأَخْمَلُوا أَنْفُسَهُمْ .
(ه) ومنه حديث أبي بكر [أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ فَيَقُولُ : أَلْبِدُّ أَمْ أُرْغِي ؟ فَإِنْ قَالُوا

: أَلْبِدَرُ الصَّقَّ الْعُلْبِيَّةُ بِالضَّرْعِ وَحَلَابٍ فَلَا يَكُونُ لِلْعُلْبِيِّ رَغْوَةٌ وَإِنْ أَبَانَ الْعُلْبِيَّةَ رَغَا لِيَشْدَّةَ وَقْعِيهِ] .

- وفي صفة طَلَجِ الْجَنَّةِ [إِنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ مِنْهَا مِثْلَ خُصْوَةٍ (جاء في اللسان (مادة خصي) : [قال شَمِيرٌ : لم نسمع في واحد الخَصَمِيِّ إِلَّا خُصْمِيَّةً بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ الْيَاءِ] ويلاحظ أن ابن الأثير لك يذكر هذه المادة (التَّيْسُ الْمَلْبُودُ [أي المَكْتَنَزُ اللَّحْمُ الَّذِي لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَتَلَبَّسَ . (س) وفي حديث ابن عباس [كَادُوا يَكُونُونَ عِلَائِيَّةً لِبِدَاءٍ] أي مُجْتَمِعِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَاحِدَتُهَا : لِبِيدَةٌ .

(س) وفي حديث حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ : .

- وَبَيِّنَ نِسْأَتَهُمْ خِدَابًا مُلْبِدًا .

أي عليه لبِيدة من الوَبَرِ .

(س) وفيه ذِكْرُ [لُبِيدَاءٍ] (هكذا في الأصل . وفي ا : [لُبَيْدَاءٍ] وفي اللسان

: [لَبِيدَاءٍ] (وهي اسم الأرض السابعة